

## الأغاني

( سيوفُهُمُ تُعْشِي الجبانَ وَنَبْلُهُمُ ... يُضِيءُ لدى الأَقوامِ نارَ الحُبّاحِربِ ) .

( فَغَـيَرُ قَتالي في المَضيقِ أَغائني ... ولكنَّ صَـريحُ العَدُوِّ غيرُ الأَكَـارِبِ ) .

( نَجوتُ نِجاءً لا أُبَـيـكُ تَبْـثُـه ... وَيَنجُو بِشِـئْرِ نَجْوِـ أزعَرَ خاضِبِ ) .

( وَجَدتُ بَعيراً هَامِلاً فَرَـكِبته ... فَكادت تَكُونُ شَرَّـ رِـكبةِ رَاكِبِ ) - طويل - .

وقال أبو عمرو اجتاز قوم حجاج من الأزدي بني هلال بن عامر بن صعصعة فعرفهم ضمرة بن ماعز سيد بني هلال فقتلهم هو وقومه وبلغ ذلك حاجزا فجمع جمعا من قومه وأغار على بني هلال فقتل فيهم وسبى منهم وقال في ذلك يخاطب ضمرة بن ماعز .

( يا ضَمَـرَـ هل نِـلنا كُـمُـ بدمائنا ... أم هل حَذَوُنا نَعْمَ لَكُـمُـ بِمِثالِ ) .

( تَبكي لِقَتلي من فُـقَـيـمِـ قُـتِّـلوا ... فاليوم تَبْـكِي صادِقاَ لَهلالِ ) .

( ولقد شَفاني أنْ رأيتُ نِـساءَ كُـمُـ ... يَبكين مُرَدَفَةً على الأَكفـالِ ) .

( يا ضَمَـرَـ إن الحربَ أَضَحَّتْ بَيننا ... لَقِحَتْ على الدِكِّـاءِ بَعْدَ حِـيالِ ) - كامل - .

اخته ترضيه بعد انقطاع أخباره .

قال أبو عمرو خرج حاجز في بعض أسفاره فلم يعد ولا عرف له